Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– انحنى ستيف عبر المنضدة ونظر في عينيها، إيماءة أمسكت بها وكأنه يراودها عن نفسها، سألها: أين تعلمت الانكليزية بهذه الجودة؟

قالت، كي مارت. ورفت برموشها، لم تشأ مناقشة عمل السفارة. تلك الحياة المعلقة على اسم أو فعل.

كان يمكنها أن تجد أي إصطلاح يريده الضابط، لإعادة صياغة فقرة لتبرير التصرف.

قالت: أنت فعلت ذلك مع الانكليزي كي مارت.

ولنر كيف سيكون نفس المشهد من وجهة نظر ستيف:

– انحنى ستيف عبر المنضدة ونظر في عينيها، كانتا سوداوين، غريبتين، تخيل نفسه في بلدها. غير أن صوتها جميل دون لكنة، كأن المرأة ولدت بشارع في كنساس فكيف يمكن أن يكون ذلك؟ سألها: أين تعلمت أن تتحدثي الانكليزية بهذه الجودة ؟

قالت، كي مارت، وأسبلت جفنيها. كي مارت.

إن الطريقة الوحيدة لتنويع لنج يمكن أن تنبثق من القصة المروية من وجهة نظر ستيف، ويمكن أن تكون عبر الحوار. والخطورة تكمن في قيام الكاتب بفرض الحوار على الرواية حيث يصبح ذلك وصفة للفشل.

لكي تجد رأي شخصيتك اسأل نفسك عمن سيخسر أو يربح أكثر من أحداث قصتك. تحولْ من وجهة نظر إلى أخرى ثم عد ثانية إلى رأي الشخصية الأولى، وسوف تكتشف أين يكمن الخطأ الذي قد يكون الكاتب وقع فيه في منتصف القصة.

لو كنت رويت القصة من وجهة نظر ستيف لكان علي محاولة الانتقال إلى وجهة نظر لنج لتصوير خلفية المعلومة المتعلقة بتعلمها للإنكليزية، غير أن القارىء يفقد التفاعل العاطفي مع الشخصية الرئيسية ويتوزع بين رأيين: من هو البطل أو البطلة؟ وأين تكمن أحداث القصة؟ ما هذا الذي يحدث، وهكذا تتداعى محاولاتك وأنت تحاول معرفة ذلك.

القرار:

يمكن أن تنتهي القصص بنهايات مفتوحة أو مغلقة. والنهاية المفتوحة موحية، تترك القراء يحسون بالبيئة أو الحالة. وتبقىٰ الكلمات مع القارىء وترن في الدهن. أما النهاية المغلقة فقاطعة.